

المحاضرة الثالثة  
هل هناك مدارس نحوية؟ (أو أنا  
مدارس نحوية؟)

جامعة الأنبار  
كلية الآداب  
قسم اللغة العربية  
المرحلة الرابعة

تعددت آراء الباحثين المحدثين في المدارس النحوية بين الإثبات و الرفض على النحو الآتي:

الرأي الأول: أنه لا توجد مدارس نحوية مطلقاً ، وإنما هي تجمعات جغرافية ، ولا توجد مدارس نحوية تتميز كل منها بأسلوبها الخاص ومنهجها الذاتي، وتطبق هذه المجموعات أصولاً واحدة وإن اختلفت في الفروع.

الرأي الثاني: أنه لا توجد إلا مدرسة نحوية واحدة هي مدرسة البصرة فقط. وأنكر هذا الفريق وجود مدرسة الكوفة.

الرأي الثالث: اثبت فريق ثالث من النحويين وجود مدرستين بصرية وكوفية، وتردد في القبول بوجود مدرسة بغدادية، وما قال في المدرسة البغدادية ينطبق على بقية المدارس كالأندلسية، والمصرية<sup>(١)</sup>.

---

(١) ينظر تفصيل ذلك في كتاب المدارس النحوية للدكتورة خديجة الحديثي.